



خُصَّابُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ السَّلَامِ
خِلَالَ مَأْدِبَةِ الْعِشَاءِ الَّتِي أَقَامَهَا رَئِيسُ الْجُمْهُورِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمَوْرِيْتَانِيَّةِ
السَّيِّدِ مَعَاوِيَةَ وَلَدِ سَيِّدِي أَحْمَدِ الصَّايِعِ عَلِيَّ شَرَفِ جَلَالَتِهِ
مَوْرِيْتَانِيَا، 21 جُمَادَى الثَّانِيَّةِ 1422 هـ الْمَوْافِقَ 10 سَبْتَنبَرِ 2001 م

وَجِهَ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ السَّلَامِ نَصْرَهُ اللهُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ 10 سَبْتَنبَرِ 2001 م بِمَوْرِيْتَانِيَا خُصَّابًا
سَامِيًا بِمُنَاسَبَةِ مَأْدِبَةِ الْعِشَاءِ الَّتِي أَقَامَهَا رَئِيسُ الْجُمْهُورِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمَوْرِيْتَانِيَّةِ السَّيِّدِ مَعَاوِيَةَ وَلَدِ سَيِّدِي
أَحْمَدِ الصَّايِعِ عَلِيَّ شَرَفِ جَلَالَتِهِ.

وَفِي مَا يَلِي النِّصْرَ الْكَامِلَ لِلْخُصَّابِ الْمَلِكِيِّ السَّامِيِّ:

"الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ،

فَخِدْمَةُ الرَّئِيسِ وَأَخَانَا الْأَعَزَّ السَّيِّدِ مَعَاوِيَةَ وَلَدِ سَيِّدِي أَحْمَدِ الصَّايِعِ،

أَسْكَابِ الْمَعَالِمِ وَالسَّعَادَةِ،

حَضَرَاتِ السَّيِّدَاتِ وَالسَّلَامَةِ،

يُحِبُّ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ الْأَعَزِّ الَّذِي نَسْعُدُ فِيهِ بِزِيَارَةِ هَذَا الْبَلَدِ الْعَزِيزِ أَنْ نَعْبُرَ لِفَخَامَتِكُمْ عَنْ مَشَاعِرِ الْمَوْجِدَةِ
وَالْتَقْدِيرِ الَّتِي نَكْنُهَا لَشَخْصِكُمْ الْكَرِيمِ وَلِلشَّعْبِ الْمَوْرِيْتَانِيِّ الشَّقِيقِ مَعْرِبِينَ لَكُمْ عَنْ تَأَثُّرِنَا الْبَالِغِ بِالْعِنَايَةِ
الْفَائِئَةِ الَّتِي أَحْصَتُمُونَا بِهَا الْجَسَدَةَ بِسَمَقِ الرُّوَابِضِ الْعَرِيقَةِ الَّتِي تَجْمَعُ شَعْبِينَا الشَّقِيقِينَ وَالَّتِي تَسْتَمِدُّ
مَقُومَاتِهَا الرَّاسِخَةَ مِنْ رَحْمَتِكُمَا الْعَظِيمِ وَالْمَشْتَرِكِ وَقِيمِ دِينِنَا الْعَنِيْفِ الَّتِي نَحْنُ مُؤْتَمِنُونَ عَلَيَّ الْعَفْوَاعِ عَلَيْهَا
وَتَحْوِيلِهَا. إِنْ لِقَاءَنَا الْأَخُوِيَّ الْيَوْمِ فَخِدْمَةُ الرَّئِيسِ، لِيَعُدَّ تَعْبِيرًا عَنِ إِرَادَتِنَا الْمَشْتَرَكَةِ لِإِسَاءِ قَوَاعِدِ عِلَاقَاتِ
أَخُوِيَّةِ وَتَشَاوُرِ مَوْصُولِ وَتَنْسِيقِ قَامِ بَيْنَنَا رِضْنَاهُ مَعَا مِنْكَ زِيَارَتِكُمْ الْمِيْمُونَةَ لِبَلَدِكُمْ الثَّانِي الْمَغْرِبِي، سِوَاءِ تَعَلُّقِ



الأمر بعلاقات بلدينا الثنائية التي نعمل لكرم عن بالغ ارتياحنا لمستواها الرفيع وصادق تطلعا إلى العمل سويا معكم ومن خلال حرصنا على انعقاد الدورة الثانية للجنة الكبرى برئاسة الوزيرين الأولين في بلدينا من أجل الرقي بها إلى شراكة نموذجية بين دولتين جارتين شقيقتين أو بمواصلة القيام بالدور الحضاري الروحي والثقافي المشترك الذي يعد الأساس المتين لما يربطنا بالعمق الإفريقي من أواصر تاريخية وتوجهات مشتركة أو تعلق الأمر بالقاء مغربنا العربي الذي يستلزم بناؤه العمل على تجاوز العوائق التي تقف في وجهه بتصور واقعي ونهج استراتيجي يراعي مصالح شعوبه ويعقق تطلعاتها للتكامل والالتقاء.

فخامة الرئيس،

إن انشغالنا العميق بالتصور المأساوي الذي تعرفه القضية الفلسطينية الفلسفينية من خلال تعرض الشعب الفلسفيني الشقيق لاعتداءات ممنهجة من لدن الحكومة الإسرائيلية المنتصلة من التزاماتها الدولية بنصو عملية السلام يجعلنا ندعو الأسرة الدولية إلى تحمل مسؤوليتها في إيقاف تلك الاعتداءات وتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسفيني الأعزل وحشد المزيد من الدعم العربي والإسلامي للدفاع عن الحقوق العربية والمقدسات الإسلامية، بانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسفينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفي هذا الصدد، فإننا نؤكد استعداد المغرب الدائم لالتقاء كل المبادرات ودعم كل الجهود الجيرة الهادفة إلى نشر السلام والأمن في هذه المنصقة وفقا للشرعية الدولية، بمساعي الإعجاب عن حرص بلدينا الدائم على المشرق العربي في إحصار عهد جديد ترفع فيه كل أشكال الحصار عن أشقائنا في ليبيا والعراق وتسان فيه سيادة كل بلد عربي ووحدة ترابه.

كما أن انتمائنا المشترك إلى إفريقيا يقتضي العمل الوحدوي المشترك من أجل حل المعضلات والنزاعات المسلحة التي تعانيها بعض شعوبنا الشقيقة، داعين المنصومة الدولية إلى التواء وسائل أكثر فعالية لدعم التنمية المستدامة لقرتنا ومستثمرتين موقعنا الجغرافي المتميز معا وتوفرا على المواء البشرية المتجانسة والتجهيزات التحتية الضرورية لتحقيق شراكة متوازنة بين دول الإقتصاد الأوروبي والدول الإفريقية، ولا سيما منها دول غرب إفريقيا التي تربطنا بها أواصر عريقة ومنصور مستقبل واحد.



حضرات السيدات والسادة،

أدعوكم للوقوف احتراما لفخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية متمنيا له موفور الصحة والعافية وللشعب الموريتاني الشقيق المزيد من التقدم والازدهار تحت قيادته العظيمة وللعلاقات المغربية الموريتانية دوام التصور والارتقاء في ظل الإخاء وحسن الحوار.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".